

ينابيع المودة لذوي القربى

[130] كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاء رجل بطبق عليه تمر فقال: هذا مدقة، فقدمها إلى القوم والحسن بن علي (رضي الله عنهما) [متعفر] بين يديه فأخذ ثمرة فأدخلها في فيه (1)، فأدخل أصبعه في فيه فغذفها، ثم قال: إنا آل محمد لا نأكل الصدقة... (وروى البخاري وأبو داود نحوه). [10] وفي سنن أبي داود عن السدي قال في سهم القربى: هم بنو عبد المطلب (2). قال الله تعالى: (إنما الصدقات للفقراء والمساكين) (3). وقال الله (عز وجل): (واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن الله خمس له للرسول ولذي القربى) (4). وقال الله - تبارك وتعالى - : (ما أفاء الله على رسوله من أهل ألفربى فله وللرسول ولذي القربى) (5). [11] وفي جواهر العقدين: إن الله - تعالى - جعل أهل بيت نبيه صلى الله عليه وآله وسلم مطابقا له في أشياء كثيرة، عد فخر الدين الرازي منها خمسة أشياء: إحداها (6): في السلام قال: " السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته " ،

(1) لا يوجد في المصدر: " فأدخلها في فيه ".
[10] سنن أبي داود 3 / 26 حديث 2981. (2) إلى هنا في سنن أبي داود. (3) التوبة / 60. (4) الانفال / 41. (5) الحشر / 7. [11] جواهر العتدين 2 / 166. (6) في المصدر: " قال الامام فخر الدين الرازي جعل الله أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم مساوين له في خمسة أشياء وعدها: في السلام... ". (*)